

لسان العرب

(فزر) الفَزْرُ بالفتح الفسخ في الثوب وفَزَرَ الثوب فَزْرًا شقه والفِزْرُ الشقوق وتَفَزَّرَ الثوب والحائط تشقق وتقطع وبِلْيَ ويقال فَزَرَتِ الجِلَّةُ وأَفَزَرَتْهَا وفَزَّرَتْهَا إِذَا فَتَّتْهَا شَمْرُ الفَزْرِ الكسر قال وكنت بالبادية فرأيت قبايا مضروبة فقلت لأعرابي لمن هذه القبايا فقال لبني فزارَةَ فَزَرَ ا□ ظهورهم فقلت ما تَعْنِي به ؟ فقال كسر ا□ والفُزْرُورُ الشقوق والمُذْوَعُ ويقال فَزَرْتُ أَنفَ فلان فَزْرًا أَي ضربه بشيء فشققته فهو مَفْزُورٌ الأَنفُ وقال بعض أهل اللغة الفَزْرُ قريب من الفَزْرُ تقول فَرَزْتَ الشيء من الشيء أَي فَمَلْتَهُ وفَزَرْتَ الشيءَ مَدَعْتَهُ وفي الحديث أَن رجلاً من الأَنصار أَخَذَ لَحْيَ جَزُورٍ فَضْرَبَ بِهِ أَنفَ سَعْدِ فَفَزَرَهُ أَي شقه وفي حديث طارق بن شهاب خرجنا حُجَّاجًا فَأَوطَأَ رجل راحلته طيباً فَفَزَرَ ظَهْرَهُ أَي شقه وفسخه وفَزَرَ الشيءَ يَفْزُرُهُ فَزْرًا فرقه والفَزْرُ الضرب بالعصا وقيل فَزَرَهُ بالعصا ضربه بها على ظهره والفَزْرُ ريح الحَدْبَةِ ورجل أَفَزَرُ بِيَسِّنِ الفَزْرِ وهو الأَحْدَبُ الذي في ظهره عَجْرَةٌ عظيمة وهو المَفْزُورُ أَيضاً والفُزْرَةُ العَجْرَةُ العظيمة في الظهر والصدر فَزَرَ فَزْرًا وهو أَفَزَرَ والمَفْزُورُ الأَحْدَبُ وجارية فَزْرَاءُ ممتلئة شحماً ولحماً وقيل هي التي قاربت الإدراك قال الأَخطل وما إِن أَرَى الفَزْرَاءَ إِلا تَطَلَّعُها وخيفةَ يَحْمِيها بنو أُمِّ عَجْرَدٍ أَرَادَ وخيفة أَن يحميها والفِزْرُ بالكسر القَطِيعُ من الغنم والفِزْرُ من الضأن ما بين العشرة إِلى الأربعين وقيل ما بين الثلاثة إِلى العشرين والصُّبَّةُ ما بين العشر إِلى الأربعين من المِعْزَى والفِزْرُ الجدي يقال لا أَفعله ما نَزَا فِزْرُ وقولهم في المثل لا آتيك مِعْزَى الفِزْرِ الفزر لقب لسعد بن زيد مَناءَ بن تميم وكان وَافِي المَوسِمِ بِمِعْزَى فَأَنهَيدَها هناك وقال من زَخَذَ منها واحدة فهي له ولا يُؤخذ منها فِزْرُ وهو الاثنان فأكثر وقال أبو عبيدة نحو ذلك إِلا أَنه قال الفِزْرُ هو الجدي نفسه فضربوا به المثل فقالوا لا آتيك مِعْزَى الفِزْرِ أَي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أَبداً هذا قول ابن الكلبي وقال أبو الهيثم لا أَعرفه وقال الأزهري وما رأيت أَحداً يَعرفه قال ابن سيده إِنا لُنُقِّبُ سعد بن زيد مَناءَ بذلك لِأَنه قال لولده واحداً بعد واحد ارْعَ هذه المِعْزَى فَأَبوا عليه فنادى في الناس أَن اجتمعوا فاجتمعوا فقال انتهبوا ولا أُحِلُّ لَأَحَدٍ أَكْثَرَ من واحدة فتقطَّعوا في ساعة وتفرقت في البلاد فهذا أَصل المثل وهو من أَمثالهم في ترك الشيء يقال لا أَفعل ذلك مِعْزَى الفِزْرِ فمعناه في مِعْزَى الفِزْرِ أَن يقولوا حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع الدهر كله

الجوهري الفيزرُ أبو قبيلة من وهو تميم سعد بن زيد مناة بن تميم والفزارةُ الأُنثى
من النِّمِر والفيزرُ ابن النمر وفي التهذيب ابن البَيْر والفزارةُ أُمّه
والفيزرةُ أخته والهدبُ بِسُّ أخوه التهذيب والبَيْرُ يقال له الهدبُ بِسُّ أُنثاه
الفزارةُ وأنشد المبرد ولقد رأيتُ هَدَبًا ساءً وفزارةً والفيزرُ يَتَّبِعُ فِيزرَه
كالمُتَّبِعِ يُوْنِ قال أبو عمرو سألت ثعلباً عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت
هذه الحروف في كتاب الليث وهي صحيحة وطريقُ فازرُ بِبِينٍ واسع قال الراجز تَدُقُّ
مَعَزَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ دَقَّ الدَّيَّاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ وَالْفَازِرَةَ طَرِيقَ تَأْخِذِ
فِي رَمْلَةٍ فِي دَكَاذِكَ لِينَةٍ كَأَنهَا صَدَعٌ فِي الْأَرْضِ مَنقَادِ طَوِيلِ خَلْقَةِ ابْنِ شَمِيلِ الْفَازِرِ
الطَّرِيقَ تَعْلُو النَّجَافَ وَالْقُورَ فَتَفْزِرُهَا كَأَنهَا تَخُدُّ فِي رُؤُوسِهَا خُدُّودًا تَقُولُ
أَخَذْنَا الْفَازِرَ وَأَخَذْنَا طَرِيقَ فَازِرٍ وَهُوَ طَرِيقُ أَثَرٍ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَفَقَرَهَا
وَالْفِيزَرُ هِنَةٌ كَنَدَبِخَةٍ تَخْرُجُ فِي مَغْرِرِ الْفَخْدِ وَيُنْتَهِي الْعَانَةُ كَغُدَّةٍ مِنْ
قِرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالرَّجْلِ .

(* قوله « تخرج بالرجل » عبارة القاموس تخرج بالانسان) أَوْ جِرَاحَةُ وَالْفَازِرُ ضَرْبٌ مِنَ
النَّمْلِ فِيهِ حَمْرَةٌ وَفَزَارَةٌ وَبَنُو الْأَفْرَارِ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ فَزَارَةٌ أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَّافَانَ وَهُوَ
فَزَارَةٌ بْنُ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَّافَانَ